ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Dr. Hashim Taha Raheem
Wasit University-Faculty of Arts
Email: htaha@uowasit.edu.iq

Dr. Nihad Hasan Haji
Wasit University-Faculty of Arts
Email: nhaji@uowasit.edu.iq

Dr. Aed Qumer
aqumer@uowasit.edu.iq

Keywords: Rabbinites, Karaites, Judeo-Arabic, Al-Andalus, Jami' Al-Alfadh.

ARTICLE INFO

Article history:
Received 3 May 2025
Accepted 20 May 2025
Available online 1 Jul 2025

The Arabic Influence on the Formation of the Hebrew Lexicon: A Case Study of (Judeo-Arabic) Texts"

Abstract

The Jews developed their language through interaction with Muslims and by learning the Arabic language and its literature. They refined their speech and literary taste using Arabic, and observed how Muslims served their language from a religious standpoint, as it is the language of the Holy Qur'an and Hadith. Consequently, the Jews began formulating grammatical rules for their own language following the model of the Muslims. Bilingual dictionaries began to appear as lists of vocabulary from Old Testament texts alongside their Arabic equivalents. The recent discovery of such dictionaries written in Judeo-Arabic in the Cairo Geniza revealed that these writings form the basis of the Arabic translations of the Bible. Although Hebrew grammar originated in the East, linguistic studies flourished at the hands of the Jews of Al-Andalus, some of whom even used Arabic script to write Old Testament texts, enriched with the Hebrew vowel system.

Research Samples: Hebrew dictionaries written in Judeo-Arabic, in accordance with the linguistic schools of Rabbinic and Karaite Jews. Some of these are known as *gharīb* (rare or obscure words), while others were developed based on Arabic linguistic science and are known as integrated dictionaries.

Objectives: To identify the Arabic origins of terms in Hebrew lexicography in order to establish interlingual connections within modern Semitic linguistics, and to explore what structuralism contributed to language teaching through Arabic lexicography ,its origins, its influence on Hebrew dictionaries, and to propose a methodology for editing these works written in Arabic.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4458

الأثر العربي في صياغة المعجم العبري النصوص (اليهودية – العربية) أنموذجا

أ. هاشم طه رحيم/ جامعة واسط كلية الاداب
ا.د نهاد حسن حجي/ جامعة واسط كلية الآداب
أ.م.د. أياد كمر كرم – جامعة واسط كلية الآداب

الملخص

طور اليهود لغتهم عند اختلاطهم بالمسلمين وتعلمهم للغة العربية وآدابها وقوّموا بها ألسنتهم وأذواقهم، ورأوا كيف يخدم المسلمون لغتهم من منطلق ديني بوصفها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، لذا قاموا بوضع قواعد للغتهم على طريقة المسلمين، وقد ظهرت معاجم ثنائية اللغة بوصفها قوائم لمفردات تنتمي إلى نصوص العهد القديم مع معادلها العربي، وقد أبان الاكتشاف الأخير لتلك المعاجم المكتوبة باليهودية العربية، في جنيزا القاهرة، أن هذه الكتابات هي أصل التراجم العربية للكتاب المقدس، على الرغم من أن النحو العبري نشأ في الشرق، إلا أنّ الدراسات اللغوية ازدهرت على أيدي يهود الأندلس، إذ استعمل البعض منهم الحروف العربية حتى في كتابة نصوص العهد القديم، مع تطعيمها بنظام الحركات العبرية.

عينات البحث: المعاجم العبرية المكتوبة بـ(اليهودية – العربية)، وفقًا للمدارس اللغوية لليهود الربانيين والقرائين، نوع منها يعرف بـ(الغريب)، ونوع آخر تم تطويره وفقا لعلم اللغة العربية يعرف بـ(المعاجم المتكاملة).

الأهداف: تحديد اصل المصطلحات العربية في المعجمية العبرية وصولا إلى تحقيق المقاربات البينية في علم اللغات السامية الحديث، وما جاءت به البنيوية في تعليم اللغات من طريق المعجمية العربية ونشأتها واثرها في المعاجم العبرية وتحديد منهجية لتحرير تلك الأعمال المكتوبة باللغة العربية.

مفاتيح البحث: الربّانيون؛ القراؤون؛ اليهودية العربية؛ الأندلس؛ جامع الألفاظ.

جدول الاختصارات:

ت	العبارة	الاختصار
1	(اليهودية – العربية)	(ي – ع)
2	الربانيون	(ر)
3	القراؤون	(ق)
4	جامع الألفاظ	(ج)
5	האגרון	(א)
6	الأصول لابن جناح القرطبي	(ص)
7	اختصارات أسفار العهد القديم	

	سفر التكوين	(تك)
	سفر التثنية	(تث)
	صموئيل الثاني	(ص2)
	سفر المزامير	(م)
	سفر إشعيا	(أش)
	سفر أرميا	(أر)

المقدمة:

نقدم في هذه الدراسة مدى الأثر الكبير للغة العربية التي نرجح فيها أن مؤلفي اليهود ساروا عليها في صياغة المعاجم العبرية من التعاريف والمصطلحات اللغوية والنحوية العبرية المشتركة واثر العربية في تاريخ الدراسات النحوية العبرية، ويتطرق للإنتاج الفكري اليهودي تحت تأثير الثقافة العربية الإسلامية، وظهور اليهودية العربية ومزايا تلك الكتابات، وكذلك سوف نتطرق إلى قواميس المصطلحات في اليهودية العربية، والمسارد التوراتية الثنائية اللغة، وحركة المعاجم في المشرق، والمغرب، الأندلس، الأعمال الرئيسية والأعمال الثانوية، وكذلك تمت الإشارة إلى حياة ابرز النحاة اليهود، كل بحسب مؤلفه والمصادر العربية التي استعملها في صياغة اللغة العبرية في القرون الوسطى للإجابة عن استفهامات الدراسة التي من أهمها.

- ماهي النصوص (ي – ع) ؟
- أي فرقة من فرق اليهود تأثرت بالدراسات المعجمية العربية ؟
- أين يمكن تحديد جغرافية النتاجات الأدبية (ي – ع) ؟

أهمية الدراسة:

تشترك اللغتان العربية والعبرية بخصائص مشتركة واحدة؛ لأنهما تنتميان إلى ذات الأرومة اللغوية الواحدة آلا وهي عائلة اللغات السامية، لذا من الضروري بيان تلك الصفات التي بينهما باعتماد الدراسات المعجمية ؛ لان المفردات تمثل كيان اللغة، وعليها تقام الدراسات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.

أن أهمية هذا الموضوع بالنسبة للدارسين في قسم اللغة العربية لا تقف عند هذا الحد، بل نرجحها إلى معطيات عدة:

أ- تكمن أهمية دراسة المعاجم المكتوبة بما يعرف بـ(ي – ع) لبيان ما تم توظيفه من المفردات المشتركة بين اللغتين من التراث العربي المكتوب من قبل اليهود الذي يحتاج إلى تحقيق كونه يلقي الضوء على أبعاد

المعجم السامي وله الدور الأكبر في الكشف عن أبعاد الحقل المشترك الذي خرجت منه اللغة العربية مع شقيقاتها من اللغات السامية.

ب- دراسة المعاجم العبرية بالنصوص العربية تسهم في معرفة الترادف والمشترك اللفظي والغريب بين العربية والعبرية، كما أن هذا الموضوع يساعد في معالجة قضية الأعجمي معالجة دقيقة؛ لان بعض المفردات عدها المستشرقون وحتى القدماء أعجمية، وهناك فرق بين وصفها بالأعجمية، وبين أن توصف بأنها من المشترك السامي، وهي خطوة دقيقة على طريق دراسة اللغة العربية وفقًا للمنهج المقارن.

النصوص العربية الوسطية:

تاريخ (ي – ع):

ظهرت النصوص (ي – ع) في أشكال مختلطة عديدة كونها نقطة التقاء بين اللغة العربية الكلاسيكية واللهجات العربية واللغتين العبرية والآرامية، ونتيجة لذلك فإن أحد سماتها احتواؤها على العديد من الخصائص العامية فضلا عن عناصر أخرى. فقد ظلت اللغة العبرية في جميع البلدان التي تفرق فيها اليهود على حالها من الترك والإهمال إلى أن آختلط اليهود بالمسلمين، وتعلموا اللغة العربية وقواعدها وآدابها وقوّموا بها ألسنتهم وأذواقهم، ورأوا كيف يخدم المسلمون لغتهم من منطلق ديني بوصفها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، فقرروا خدمة لغة كتبهم المقدسة بوضع قواعد لها على طريقة المسلمين في خدمة لغتهم العربية، (هنداوي، 1963، 26-27).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

شهدت (ي – ع) تغييرات جذرية في بنيتها واستعمالها في القرنين (15 م – 20م)، مع زيادة في استعمال العناصر اللهجية المحلية وكانت التغيرات فريدة من نوعها بسبب تطور قواعد الكتابة المتأثرة بالعبرية، مما يعكس التأثير المتزايد للغة العبرية والدين اليهودي على اليهود الناطقين بالعربية. هذه التغيرات اللغوية مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بانخفاض الاتصال بين اليهود وجيرانهم العرب، مما أدى إلى وجود يهودي أكثر انعزالًا داخل المجتمعات الناطقة بالعربية(Benjamin, 2009, P 29) .

وكتبت (ي – ع) بأشكال مختلفة في جميع أنحاء العالم الناطق باللغة العربية، تناولت الأدبيات في معظمها موضوعات يهودية لقراء يهود، كما أن هنالك العديد من الميزات المهمة التي تميزها عن اللهجات العربية الأخرى.

- ومن اهم ما تميزت به أنّها كانت مزيجًا من عناصر اللغة العربية الكلاسيكية وما بعد الكلاسيكية، والمكونات اللهجية.
- تميزت بعدد من الأنماط الاجتماعية اللغوية والاجتماعية الثقافية المحددة.
- استعمال الحروف العبرية بدلًا من الحروف العربية في كتابة النصوص.

- عرضت مختلف تقاليد التهجئة (ي – ع) ، وعناصر من المفردات والنحو العبرية والآرامية.

يقسم تاريخ اللغة (ي – ع) إلى:

[1]- (ي – ع) قبل الإسلام وهي نوع من اللهجات والتي يمكن رؤية تأثيرها في النقوش والكتابات المبكرة للهجة التي استعملها اليهود في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام، وكانت مشابهة للهجة العربية السائدة ولكنها تضمنت بعض الكلمات العبرية والآرامية، خاصة في المجالات الدينية والثقافية .(Benjamin, op. cit., p 39)

[2]- (ي – ع) المبكرة القرن (8 م – 10 م)، في هذه المدة بدأ اليهود يعتمدون اللغة العربية بوصفها لغة رئيسية، وتأثرت لغتهم باللهجات العربية المحلية، بدأت المدة في مصر منذ القرن (8 م) وكانت هذه المدة الرئيسية التي تم فيها استخدام قواعد الكتابة الصوتية (ي – ع)، جنبًا إلى جنب مع قواعد الكتابة المعربة ونظرًا؛ لأن قواعد الكتابة الصوتية كانت قائمة على النطق فإنها لم تقلد قواعد الكتابة في اللغة العربية الكلاسيكية.

[3]- (ي – ع)، الكلاسيكية القرن (10 م – 15 م)، شهدت هذه المرحلة العصر الذهبي فقد ازدهرت الأدبيات الدينية والعلمانية، بعد الفتوحات الإسلامية المبكرة واعتمد اليهود لغة الفاتحين. وبدأوا في دمج اللغة العربية في كتاباتهم وتطور الأمر تدريجيًا إلى لغة دينية خاصة بهم واستعمل الكتبة المتعلمون في اللغة العربية في هذه المرحلة نصوصا للقراء المطلعين عليها قواعد الكتابة المعربة، إلا أنه اتبع إلى حد كبير نموذج اللغة العربية الكلاسيكية.

تناولت الأعمال المكتوبة في هذه المدة التأليف في اللاهوت والفلسفة والتفسير الكتابي وعلم اللغة والقانون والطقوس والأدب، فضلا عن المراسلات التجارية وتجاوزت عدد الأعمال المكتوبة في هذه المرحلة عدد الأعمال المكتوبة بـ(ي – ع) في أي مدة كانت.

[4]- (ي – ع) اللاحقة القرن (15 م – 19 م)، في خضم التوترات الدينية والطائفية في هذه القرون، وقد شهدت تراجعًا في استعمالها، وحدثت تغييرات في قواعد الكتابة، مع زيادة التأثير من اللغتين العبرية والآرامية.

عكست هذه المرحلة بداية التغير الجذري الأول في تاريخ اللغة (ي – ع) ؛ لأنها رافقت التحول من الكلاسيكية إلى اللاحقة زيادة العزلة الاجتماعية لليهود في العالم العربي في أواخر العصور الوسطى، إذ عاشوا في أحياء مقيدة مع زيادة العديد من العناصر اللهجية إلى اللغة المكتوبة، وتطورت النصوص الدينية المقدسة العبرية والآرامية إلى اللغة اليهودية- العربية. مع ظهور أدب شعبي واسع النطاق واستمرار استعمال قواعد الكتابة المعربة، أي قواعد إملائية متأثرة بشدة باللغتين العبرية والآرامية، و بدأ العلماء اليهود في

الكتابة باللغة العبرية، وبحلول نهاية المدة، أصبحت العبرية اللغة المكتوبة المفضلة. كانت اليمن استثناءً في هذا التطور، إذ استمر استخدام (ي – ع) هناك حتى القرن العشرين.

[5]- (ي – ع) المعاصرة القرن العشرين شهدت تراجعًا حادًا مع هجرة اليهود من الدول العربية، وأصبح استعمالها محدودًا للغاية.(Benjamin, op. cit., pp 29-32).

وشهدت هذه المرحلة زيادة في إنتاج (المواعظ الدينية) والحكايات الشعبية وأنواع أخرى من الأدب الشعبي، وتتميز نصوص هذه المرحلة بوجود عدد أكبر من العناصر اللهجية مقارنة بالمراحل السابقة، كما تظهر عناصر محلية مأخوذة من اللهجات المنطوقة.

الاستمرارية في (ي – ع):

يمثل الطرف الأيمن اللهجة المنطوقة اليهودية العربية، بينما يمثل الطرف الأيسر اللغة العربية الكلاسيكية (الفصحى). وعلى الرغم من أن الجانب الأيسر من الاستمرارية الذي يحتوي على اللغة العربية الفصحى ليس موجودًا بشكل كامل في اللغة (ي – ع) المكتوبة، إلا أنه يمثل مصدرًا للتحول الأسلوبي الذي حاول العديد من المؤلفين استعماله بنتائج متفاوتة، وبمعنى آخر فإن لغة المؤلفين اليهود العرب تقترب فقط من اللغة العربية الفصحى وبشكل عام يسلط الضوء على الطبيعة الديناميكية للغة (ي – ع)، وكيف تأثرت وتطورت على مر القرون مع الحفاظ على هوية متميزة عن اللغة العربية الفصحى واللهجات المحلية وكيف عرّف اليهود، كأقلية لغوية، أنفسهم لغويًا وفقًا لسياق اللغة العربية (الشمري، مجلد 1، 2017، ص424).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

جدول الأحرف العبرية ومقابلها العربي للنصوص (ي – ع)

أبجدية الكتابات (ي – ع)	א	ב	ג -גֿ	ד -דֿ	ה - הֿ	ו	ז	ח	ט -טֿ	י	כ-כֿ	ל	מ - ם	נ -ן
ما يقابلها باللغة العربية	ا	ب	ج - غ	د – ذ	هـ - ة	و	ز	ح	ط – ظ	ي- ى	ك -خ	ل	م	ن
ס	ע	פ -פֿ	צ -צֿ	ק	ר	ש	ת-תֿ							
س	ع	ف	ص- ض	ق	ر	ش	ت- ث							

المعاجم العبرية – العربية الوسطية:

أثرت حركة التأليف المعجميّ عند العرب ولا سيما في الأندلس بشكل مباشر في علماء اللغة اليهود، فما قدّمه علماء اللغة الأوائل في العبريّة قبل ازدهار العلّوم اللغويّة العبريّة هو ضبط النصوص وجمع الصيغ

اللغويّة الغريبة في العبريّة ، فلم يتجاوز اهتمامهم الشكل الخارجي للنص من جمع الصيغ المتشابهة وتبويبها على مجموعات وبيان ما كان غريبًا، إذ لم يعطوا للمعنى اهتمامًا كافيًا، (عمر، 1988، ص 52).

المسارد التوراتية الثنائية اللغة: الفرق بين القوائم التي وضعها (ر) والقواميس العبرية الأخرى فرق كبير لا يمكن تسويته ؛ اذ كان هدفهم هو جمع صيغ لغوية خاصة غريبة حتى يلفتوا إليها الانتباه، أي ما يسمى في فقه اللغة بـ"الغريب"، ولكن بدون الاهتمام بمعانيها، بينما يهتم مؤلف المعجم بمحتوى مجموعة من الكلمات الشبيهة وباشتقاق معانيها واختلافات المعاني في سياقات مختلفة، واذا كان المعجم ثنائي اللغة فإن الاهتمام بمعاني الكلمات وبتحديثها واستخراجها يتضاعف من خلال اللغة المستعملة في الحياة اليومية.

يبدو من الواضح أنه يجب أن تكون هناك حلقة تتوسط بين قوائم (ر) والمعاجم تمّ فيها تطوير التقنيات التي نجدها متكاملة في المعاجم، وتشير كل المعلومات إلى أن هذه المسارد التوراتية ثنائية اللغة ظهرت كقوائم لمفردات تنتمي إلى النصوص التوراتية مرفقة بمعادلها العربي(Al-Shammary, 2021, 79-96)

أبان الاكتشاف الأخير للمسارد التوراتية المكتوبة بـ(ي – ع)، في جنيزا القاهرة، أن هذه الكتابات هي أصل التراجم العربية للعهد القديم، ولذلك لا بد من تأريخ هذه المسارد في مرحلة توسع اللغة العربية، أي في القرن (10 م)، ويبدو أن وظيفة هذه المسارد هي وظيفة تدريسية، أي مساعدة اليهودي المؤمن على فهم النصوص المقدسة في اللغة التي يستخدمها في حياته اليومية(Martínez , 2008, p 115)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تاريخ المعاجم العبرية جغرافيا تقسم إلى ...

المعاجم في المشرق العربي ما كتبه (ق): (عبد اللطيف، 1980، ص 389- 407).

اختلفت الآراء في تحديد بداية دراسة النحو العبري ؛ فلقد رجح البعض من الباحثين أن بدايته كانت على يد (ر) في حين أكد البعض الآخر على، أن (ق) سبقوا (ر) في ذلك ؛ لأنهم كانوا أكثر اهتمامًا بالنحو من (ر).

- الفاسي عاش مدة طويلة في فلسطين لدرجة أن أبا الفرج هارون بن الفرج أطلق عليه اسم "النحوي الفلسطيني"، فقد كانت فلسطين تعد أحد المراكز التعليمية (ق) الكبرى منذ النصف الثاني من (10 م – 11م)، ومن المحتمل أن الفاسي كتب معجمه هناك في أحد معابد (ق) في القدس*.

من اهم مؤلفاته (ج) بجزئيين:

الأول جزء ألف أو كتاب الألفاظ.

الثاني جزء باء (א) الكتاب.

* ديفيد بن ابراهام القرّائي المعروف في اللغة العربية بأسم أبو سليمان داود بن إبراهيم الفاسي، ويتضح من اسمه أنه من فاس بالمغرب التي ازدهر فيها المجتمع اليهودي في بداية القرن العاشر الميلادي: ينظر) Skoss, 1936, p 1/4-9)

جاء في صدر مقدمة معجمه:

"بعد ان أورينا كيفية ترتيب هذا الكتاب المسمى (ج)".

يوضح الفاسي الغاية التي من أجلها وضع معجمه، ويناقش بعض القضايا النحوية، ويسترسل في القول بأن معجمه سيتضمن كل ألفاظ العهد القديم.(Skoss, op. cit., p 1/17).

عند الاطلاع على معجم الفاسي سنجده قد استعمل المصطلحات العربية على نطاق واسع فقد تحدث عن فعل الأمر، والفاعل والمفعول والاسم والمصدر والتذكير والتأنيث. كما أن لديه أيضًا حرفًا وحركة إلا أن الحركة لديه تعنى السكون المركب الذي أطلقه على الحركات أما مصطلح الحروف فقد أطلقه على الحروف كلها، ومصطلحات مثل (حرف صحيحة Consonant) ؛ (حركة/ Vowel)، لم تكن قد اتضحت بعد في أيامه ونجد أيضًا مصطلح مضاف أو متصل ومنفصل (ناظم، 1988، ص 75).

المعاجم التي كتبها (ر) في المشرق**:

- سعديا جاؤون بن يوسف الفيومي (882 م – 942 م)***:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

كتب سعديا جاؤون بعض مؤلفاته باللغة العربية بسبب تأثره بالنحو العربي، ومن اهم مصنفاته (اللغة) الذي قسمه إلى اثني عشر كتابا، واطلق دوناش بن لبراط على هذا الكتاب عددا من الألقاب منها)ספר צחות לשון הקודם؛ ספר צחות לשון העברי (واختصارًا)צחות/ النقاء) كذلك ترجم التوراة إلى اللغة العربية.

معاجم المدرسة المغربية: تعد واحدة من أهم مدارس النحو العبري الثلاث....

الأولى: مدرسة طبرية في فلسطين التي أنشأها يهوذا ابن اشير في النصف الأول من القرن (10 م).

الثانية: المدرسة العراقية التي أسسها سعديا جاؤون ومعاصره (ق) أبو يوسف بن يعقوب القرقساني في أوائل القرن (10 م).

** من فرق اليهود وأكثرها عددًا في ماضي تاريخهم وحاضره، تتميز هذه الفرقة كونها تعترف بجميع أسفار العهد القديم والأحاديث الشفوية المنسوبة إلى موسى وأسفار التلمود وتؤمن بيوم البعث: ينظر: (Mann, 1935, p 105).

*** النحوي الذي نشأ على يده النحو العبري في العراق على يدي سعديا ، الذي كان رئيسًا لمدرسة سورا، إذ ألف أول معجم عبري في تاريخ اللغة العبرية، ينظر:.(Allony1969, 28, pp. 1-4).

الثالثة: المدرسة التي ظهرت في المغرب في شمال أفريقيا والأندلس ضمت علماء لغة يهود منهم. - النحوي اليهودي دوناش بن لبراط هاليفي الذي ولد في فاس سنة (920 م)، الذي أعجب بعلوم العربية وآدابها إعجابًا جعله ينصح اليهود بتعلم اللغة العربية في بيت شعر كتبه بالعبرية، الترجمة العربية:

فلتكن الكتب المقدسة جنتك

ولتكن الكتب العربية فردوسك.(Al-Dalboohi, 2014, p 34-35)

- يهوذا ابن قريش: مؤلفه الرسالة كتبها باللغة (ي – ع) وضح فيه العلاقة بين العربية والآرامية، قسمها إلى ثلاثة فصول في الأول منها ذكر علاقة اللغة العبرية باللغة الآرامية، وفي الفصل الثاني ذكر المفردات التي تعود إلى عصر ما بعد العهد القديم، بينما خصص الفصل الثالث لبحث علاقة اللغة العربية باللغة العبرية****

- دوناش ابن تاميم القيرواني: من القيروان في شمال أفريقيا ألف كتابا بعنوان (מעורב מלשון עבר וערב / خليط من اللغة العبرية والعربية) حاول فيه أن يبرهن أن اللغة العبرية أقدم من اللغة العربية (Abumalḥam, 1985, p 37)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المعاجم في الأندلس:

على الرغم من أن النحو العبري لم ينشأ في الأندلس، إلا انه ازدهر ووصل إلى مرحلة النضوج على يد يهود الأندلس فقد استعمل البعض من النحاة اليهود الحروف العربية حتى في كتابة نصوص العهد القديم، مع تطعيمها بنظام الحركات العبرية ودخل في لغاتهم كل تلك القواعد الدّقيقة عن التنقيط التي اعتمدها اليهود (ر) بحكم تأثرهم بالعرب.(Al-Shammary, op, cit, p 87)

فقد امتازت المعاجم العبرية في القرون الوسطى بميزات منها النوعية في المنهج التي تكونت في الأوساط اليهودية لدراسة العهد القديم في القرون الوسطى في مرحلتين أساسيتين.

**** أكد ابراهام بن عزرا انتماء يهوذا بن قريش إلى تاهرت حينما قال: "רבי יהודה בן קריש ממדינת תאהרת". ولا يُعرف على وجه التحديد تاريخ ميلاده ووفاته والغالب أنه عاش ما بين نهاية (9 م – 10 م)، ينظر: (هويدي، 1999، ص 28- 30).

- الأولى الكلاسيكية ما بين القرنين (10م – 12 م)، تناولت مواضيع معينة لها أهميتها ولاسيما تلك المكتوبة باللغة العربية.

- الثانية تم تحديدها ما بين القرنين (12 م – 15 م)، وتتميز بإنتاج خلاصات أو مختصرات باللغة العبرية، ولاسيما خارج حدود شبه جزيرة أيبيريا.(Martínez, 2008, 105)

في بعض الأحيان نجد مصنفات تسمى عادة مسارد، وهي بمثابة كتالوجات مختصرة لكلمات معروفة أو مفسرة تنتمي أحيانا إلى العهد القديم، وقد كتبت هذه الملخصات الأساسية على شكل مناهج مدرسية محددة، بينما تكون القواميس أكثر تعقيدا وأكثر تطورا وتسعى إلى أن تشمل اللغة بمجملها.

- أبو يوسف حسداي ابن اسحق بن شبروت (910 م – 970 م). ولد في فاس المغربية وانتقل بعد ذلك إلى قرطبة الأندلسية ويعد من تلاميذ سعديا جاؤون ووزير وطبيب الخليفة عبد الرحمن الناصر في قرطبة.

- مناحيم بن ساروق*****: من اهم أعماله المعجم العبري (محبريت) أي التفسيرات، ويعد أول عمل لغوي في العبرية ويغطي جميع مفردات العهد القديم، والكتاب مستهل بمقدمة طويلة عن النحو العبري، وطريقته في التأليف هي طريقة النحاة العرب، وقد أفاد من هذا الكتاب العلماء اليهود في أوروبا كثيرا، كونه كتب باللغة العبرية، بعد أن كانت مؤلفات اليهود النحوية حتى ذلك الحين تكتب باللغة العربية.(Sáenz 1986, pp 9-10)

المرحلة الكلاسيكية للمعاجم في الأندلس:

تشير السنوات الأخيرة من القرن (10 م – 11م) إلى تغيير نوعي في منظور فقه اللغة العبرية الأندلسية. التي تم فيها وضع الأسس المنهجية وتعد خطوة إلى الأمام بالنسبة لعلماء اللغة اليهود وكان هناك شعور بأن التغيير فيما يتعلق بالمرحلة السابقة له أهمية كبيرة لدرجة أن مؤلفي القرون اللاحقة جاؤوا بالحديث عن الوحي الإلهي. ولا شك أنه كان نتيجة تفكير عميق في أعمال العرب النحوية وتطبيق مبادئها الأساسية على اللغة المقدسة. من ابرز علماء هذه المرحلة ..

***** يعد أول عالم لغوي نحوي ظهر في الأندلس في حدود (960 م) ويمكن تحديد مسقط رأسه في مدينة طرطوشا شمال شرق الأندلس، وتمتع خلال حياته بعطف حسداي وتشجيعه وأنتج مؤلفاته التي هيّأت له مكانة رفيعة في تاريخ الفكر اليهودي.(Abumalḥam, op. cit., p 58).

حيّوج: نال شهرة كبيرة في القرن (10 م)، وكان مشهورًا عند النحاة العبريين المتأخرين بأنه مؤسس الدراسات العلمية للنحو العبري. ظهر في الوقت الذي ازدهرت فيه الثقافة العربية في الأندلس فتأثر بتلك الثقافة قال عنه الشاعر اليهودي الأندلسي موسى بن عزرا الذي عاش في القرن (12 م):

"ولما افتتح العرب جزيرة الأندلس تفهمت جاليتنا بها بعد مدة أغراضهم، ولقنت بعد لأي لسانهم، وبرعت في لغتهم، وتفطنت لدقة مراميهم، وتمرنت في حقيقة تصاريفهم، وأشرفت على ضروب أشعارهم، حتى كشف الله لهم من سر اللغة العبرانية ونحوها واللين والإقلاب والحركة والسكون والبدل والإدغام وغير ذلك من

الوجوه النحوية مما قام عليه برهان الحق وعضده سلطان الصدق على يدي أبي زكريا يحيى بن داود حيّوج" (هنداوي، مصدر سابق ص 12).

من اهم مصنفاته في النحو العبري، كتاب الأفعال ذوات حروف اللين والمد؛ و كتاب الأفعال ذوات المثلين، من الكتب المهمة التي ارتبطتا باسم مؤلفهما، وقد ترجما من العربية إلى العبرية ثلاث مرات، رسالة التنقيط؛ رسالة النتف وهو كتاب في التفسير اللغوي، إنجازاته الكبيرة جعلت علماء الأجيال اللاحقة يجمعون على أنه أبو النحو العبري ومؤسسه الحقيقي ولا تزال آراؤه النحوية مستخدمة حتى الآن بين اللغويين اليهود كما أن تفاسير العهد القديم تعتمد على استنتاجاته النحوية(Delgado, 2010, pp 39-41)

- ابن جناح (990 – 1055 م): أحد تلاميذه حيوج تميزت أعماله في النحو العبري بالغزارة وبكثير من الإبداع، وقد أعانه على ذلك تضلعه في اللغة العربية وإتقانه لقواعدها، ودراسته لأمهات كتب النحو العربي من مثل كتاب سيبويه' ويعد أول من قام بشرح الميزان الصرفي في النحو العبري وكيفية وزن الصيغ المختلفة عليه مستعيرا نظام النحاة العرب المقام على وزن "فعل" ومصطلحاتهم ذات العلاقة بأحرفه الثلاثة أي فاء الفعل وعين الفعل ولام الفعل "אול חרף מן דלך אלבנא ואגעל עינא באזא חרפה אלתאני וגעל לאמא באזא חרפה אלתאלת."**(Bacher, 1886, p 104)**

لديه مؤلفات نحوية منها، كتاب المستلحق، كتاب التشوير، كتاب التنبيه، رسالة التقريب والتسهيل، كتاب التسوية، (ديوان التنقيح דקדוק كتاب اللمع)، ما يهمنا في موضوع بحثنا هو كتاب (ص) وهو معجم كامل للغة امتاز عن سابقيه بانه معجم شامل للغة العهد القديم، صاغ ابن جناح هذا الكتاب بجزئيه بلغة عربية مكتوبة بحروف عبرية ثم ترجم بعد ذلك إلى اللغة العبرية مثل صورة ازدهار النحو العبري في إسبانيا ظهر فيه أثر النحو العربي بشكل واضح.(Gallego 2006, p 5)

ذكره فيه ابن أبي أصيبعة:

"كان يهوديًّا وله عناية بصناعة المنطق، والتوسع في علم لسان العرب واليهود" (أ بن الطحان، 1882، ج2/ 50).

- بن نغريلا صاحب كتاب الاستغناء ذي العشرين جزءًا يعد من أهم مؤلفات بن نغريلا في النحو العبري، إذ تأثر فيه بالنحو العربي ؛ إذ عدّ الأفعال الهائية اللام مثل (גלה/קנה) إلخ بائية اللام في الأصل، قياسا على اللغة العربية وخالف بذلك حيّوج وابن جناح. فضلا عن ذلك اقترح أن العبرية تشبه العربية في أن الفعل لا يتعدى لمفعولين فقط بل لثلاثة مفاعيل، وقد نقده ابن بارون مشيرًا إلى أن الفعل في العبرية يتعدى إلى مفعولين.

الأعمال الثانوية:

- ابن جقطيلة: من ابرز مصنفاته كتاب التذكير والتأنيث وهو مسرد لأسماء عبرية وردت في العهد القديم تُظهر خصائص صرفية غير متوقعة للعدد وللجنس بالمقارنة مع النظام الصرفي للمفرد أو حتى لكلمات لها صيغتان للجمع، أي مسرد للكلمات "الغريبة" وليس "للشاذة"، يغنيه المؤلف أحيانا بشروحاته وملاحظاته.

- ابو زكريا يحيى ابن بلعام:

كتب العديد من المقالات في النحو واللغة بعنوان: ما تشابه لفظه واختلف معناه و كتاب الحروف وكتاب في الحركات والنبرات يعرف باسم المرشد لقراء العهد القديم، فمن المعروف أن ابن بلعام كتب كل ما قدمه من أعمال في (ي – ع) وبالعبرية على حد سواء في بعض الأحيان على شكل منظومات شعرية، بحسب التقليد الشائع لدى الأندلسيين وله مصنف تحت عنوان الأفعال المشتقة من الأسماء ظهر فيه الأثر العميق للدراسات النحوية العربية فقد كان ملمًا بها.

- اسحاق ابن بارون: صاحب كتاب الموازنة بين اللغة العبرانية والعربية: هو كتاب بيّن فيه ابن بارون العلاقة بين اللغتين العربية والعبرية. ينقسم الكتاب إلى قسمين مختلفين، يتضمن أولهما دراسة لنحو اللغة العبرية مع مقارنتها بالنحو العربي، أمّا القسم الثاني فيمثل عملا معجميا يقارن المؤلف فيه جذور اللغة العبرية بالجذور في اللغة العربية******

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

****** يكنى بـ"أبي إبراهيم"، عاش في اسبانيا في نهاية القرن (11 م – 12 م)، ولا يعرف تاريخ وفاته بالتحديد. تتلمذ على يد ابن التبان صاحب كتاب الفهرست המפתח، ينظر: (هويدي، مصدر سابق: ص 22-38).

تأثير المصادر العربية في (ي – ع)؛(ر، ق):

إن تأثير اللغة العربية في النحو العبري لم يكن بدعا من الأمر، فهي واحدة من المعارف التي أفرزها الإسلام في الثقافات متنوعة، وهو إلى جانب علوم التفسير والحديث والفقه والأصول والبلاغة والمعجم يعكس خصوصية ويشكل لبنةً في هرم الثقافة الإسلامية. وهي قطعا جاءت جميعا خدمة للنص (ق) في كل مضامينه العقدية والفقهية والأصولية والبيانية. لقد وضع النحاة اليهود مسترشدين بكتب النحو العربي ويظهر ذلك في تقسيم للكلام بحسب التقسيم العربي (اسم وفعل وحرف) واستخدامه لنصوص من العهد القديم كشواهد نحوية، وفي تعريفاته المختلفة ووصفه للأصوات والحركات، فضلا عن تصريف الأفعال. أدناه عينات من ابرز مظاهر الكتابات. (ي – ع) بالنحو العربي.

نماذج تعريفات لمصطلحات من الكتابات (ي – ع) مطابقة للمصادر العربية:

الكلام: "اقسام الكلام ثلاثة اسمٌ وفعلٌ وحرف" = אלכלאם": אלמסתעמל תלתה אקסאם אסמ וֹפעלٌ וחרף) Khan, 2003,1/26).

الحرف: "ما دل على معنى في غيره"(الزمخشري، (د.ت)، ص 283) = אלחרף": הו מא אפאד פי גירה ,.,Khan) " op. cit., 1/3.3)

الاسم الناقص: "هو الذي يحتاج إلى صلة كالذي" = אשר": אשהר אלאסמא אלנואקץ" (Khan, op. cit., 2/3.19)

النكرة: "كل اسم شائع في جنسه" = אלנכרה: פי כל שי שאיע פי נועה."

المصادر العربية = (ي – ع). (حسن، 2015، ص 103- 112),

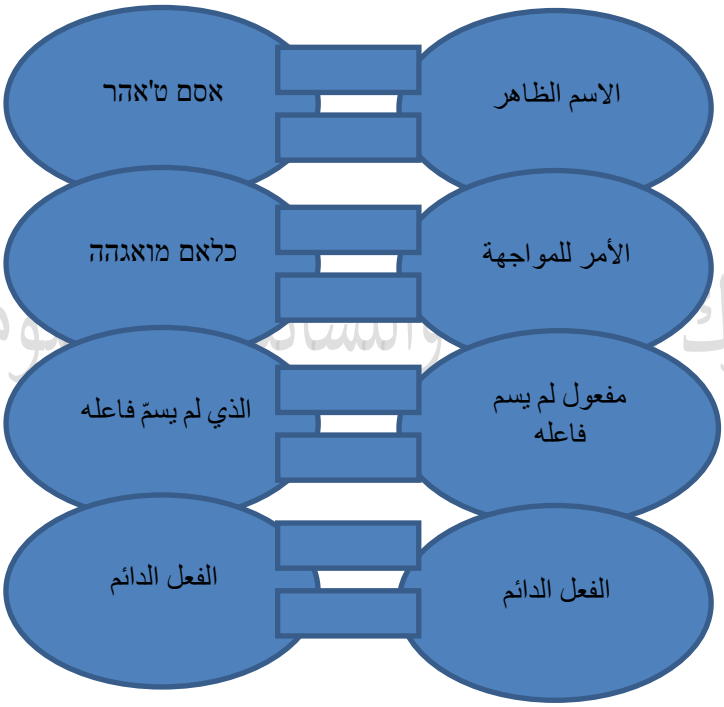

مجلة لارك للدراسات الانسانية والعلوم الاجتماعية

عينات البحث:

أولا، المعاجم العبرية التي كتبها (ر) كتاب (ص): *******

الباب	كتاب (ص)	المجانسة مع اللغة العربية	المطابقة مع المعجم العربي
(ي + هـ + ر)	اللجوج والتمادي في الباطل	مجانس للفظ العربيّ، استيهر فلان إذا لجّ واليهر بفتح الياء وسكون الهاء اللجاجة والتمادي في	كتاب العين للخليل: "اليَهْرُ اللّجاجة والتمادي في الأمر، تقول: قد استَيْهَر فلان".

		الأمر.	
(ل + هـ + م)	"דברי נרגן כמתלהמים.../ כַּלַאמ הַנַּמַּאם מִתְּלֻ לُقَمٍ حُلْوَةٍ"	مجانس للفظ العربيّ، "تَقُولُ الْعَرَبُ: الْتَهَمَ الشَّيْءَ: الْتَقَمَهُ"	معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس اللامُ وَالْهَاءُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى ابْتِلَاعِ شَيْءٍ، ثُمَّ يُقَاسُ (ثاني، 2021، ص 79 – 83).

_____

*******عن عينات البحث التي تتعلق بكتاب (ص)، ينظر:.(Bacher, op. cit., p 278, 346)

دلالة الألفاظ في اللغة العبرية ومحاولته تأصيلها باللغة العربية:

الباب	كتاب (ص) (Bacher, op. cit., pp 255 – 284).	المجانسة مع اللغة العربية	المطابقة مع المعجم العربي
(ي+ م)	..."על ימים יסדה/ ...عَلَى الْبِحَارِ أَسَّسَهَا" (العهد القديم: سفر، (م، 24: 2).	وقرأت في لغة العرب اليم البحر وأصله في العبرانيّة יָם اليم".	الخليل: "اليَمُّ: البَحْرُ الذّي لا يُدْرَكُ قَعْرُهُ، ولا شَطّاه".
(ح + ش + ر)	..."חשרת מים .../ ... مِيَاهًا حَاشِكَةً ... " (العهد القديم: سفر (ص2، 22: 12).	تفسير ابن جناح لفظة المحشر في كلام العرب المجتمع الذي يحشر فيه الناس ويقولون حشرتهم ألسنة إذا ضمّتهم وجمعتهم من نواحٍ".	الخليل: "والمَحْشَرُ: المجمعُ الذي يُحشَرُ إليه القوم. ويقال، حَشَرتْهُم السَّنةُ: وذلك أنَّها تضُمُّهم من النَّواحي [إلى الأمصار]".

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الفروق الدلاليّة بين اللغة العبريّة واللغة العربيّة:

الباب	كتاب (ص) (Bacher, op. cit., 108).	المجانسة مع اللغة العربية	المطابقة مع المعجم العربي

(ب + ر+ ا)	ذكر ابن جناح مثال من العهد القديم"בראשית ברא אלהים .../ فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ...." (العهد القديم: سفر (تك، 1: 1).	هذا مجانس لقول العرب "برأ الله الخلق أي خلقهم.	الخليل: "برأ البَرْءُ، مهموز: الخلْق. برأ اللهُ الخلق يَبرَؤُهُمْ برء، فهو بارِيءٌ" (ثاني، مصدر نفسة، ص 84)

تأصيل بعض الكلمات العبريّة من الجذر العربيّ:

الباب	كتاب (ص) (Bacher, op. cit., p 31.)	المجانسة مع اللغة العربية	المطابقة مع المعجم العربي
(أ + ز + ق)	)אזק) الأصل قد يسقطونها من اللفظ ويبنون الكلمة دونها كما جاء في: "... בזקים יעברו .../ ... بِالْقُيُودِ يَمُرُّونَ" (العهد القديم: سفر أش، 45: 14).	تفسيره جوامع وأغلال وهي مجانسة للفظ العربيّ، لقولهم للضيق في الحرب أزق ويقال لموضع القتال مأزق.	الخليل: "أزق: الأَزْقُ: الضيق في الحرب، ومنه المَأْزِق وهو المَفْعِل" (ثاني، مصدر سابق، ص 86).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

تصحيح الأخطاء بالرجوع إلى التفسير العربيّ، حاول ابن جناح تصحيح بعض ما أخطأ به العبرانيون في تفسيراتهم بالاتكاء على ما يجد له حلًّا في مؤلفات العرب المعجميّة..

الباب	كتاب (ص) (Bacher, op. cit., pp 443 – 444).	المجانسة مع اللغة العربية	المطابقة مع المعجم العربي
(ل + ب + ط)	أشار ابن جناح إلى معنى لبط أي يصرع	وهو يجانس اللفظ العربيّ والآخر بعيد وهو أسوأ العرج.	الخليل فيه: "لَبَطَ فُلانٌ بفلانٍ الأرضَ لَبْطًا، أي: صَرَعَهُ صرعًا عنيفًا" (المخزومي، مهدي & السامرائي، [د.ت] 7/ 431).

ضبط الكلمات بالحركات التي يستشهد بها من اللغة العربيّة:

الباب	كتاب (ص) (Bacher, op. cit., p 442).	المجانسة مع اللغة العربية	المطابقة مع المعجم العربي
(ن + ع + ص)	أنَّها شجرة، اذ قال ابن جناح : "وتسميها العرب النعض بضم النون وإسكان العين وبالضاد المعجمة وهو شجر يستاك به وترجمه المفسرون السدر".	وهي مجانسة للفظ العرب "نعض"	الخليل: "النُّعْضُ: اسم شجر معروف عندهم. قال عرَّام: لا ينبت النّعض إلاّ بالحجارة، وهي شجرة خضراء تُشبه المَرْخ، ليس لها ورق، ولكنَّها خيطان. والخيطان: التي لا شوك لها ولا ورق" (المخزومي & السامرائي مصدر سابق، 1/ 281).

التوافق الدلالي للغة العبرية في المعجمات العربيّة:

الباب	كتاب (ص) (Bacher, Op., cit, p p 100 – 101).	المجانسة مع اللغة العربية	المطابقة مع المعجم العربي
(ب + ع + ط)	جاء في :"וַיִּשְׁמַן יְשֻׁרוּן וַיִּבְעָט .../ فَسَمِنَ يَشُورُونَ وَرَفَسَ" (العهد القديم: سفر تث، 32: 15).	قال ابن جناح يطابق كلام العرب، سمن فأعبط والابعاط هو الغلو في الجهل وكلّ أمر ينسب إلى الابعاط".	الخليل: "بعط: البَعْطُ منه الإبعاط، وهو الغلو في الجهل والأمر القبيح. يقال: منه إبعاط وإفراط إذا لم يقل قولًا على وجهه، وقد أَبْعَطَ إبعاطًا" (المخزومي & السامرائي مصدر سابق، 2/ 22).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

(أ + ج + م)	جاء في : "...ואת האגמים שרפו באש... / ... والقلاع احرقت بالنار (العهد القديم: سفر أر، 51: 32).	وقال ابن جناح "قد اختلف فيه أهل تفسير ويكون لفظها مجانسًا لقول العرب للحصون آجامًا بمد الهمزة واحدها أجم بضم الهمزة والجيم، بل هذا الذي تميل نفسي إليه".	جاء في غريب الحديث للقاسم بن سلام نقلًا عن أبي عبيدة: "أجم وَقَالَ أَبُو عبيد: فِي حَدِيث النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام أَنَّه أَرَادَ أَن يُصَلِّي على جَنَازَة فَجَاءَت امْرَأَة مَعهَا مُجمرٌ مُجْمَرٌ فَمَا زَالَ يَصِيح بهَا حَتَّى تَوَارَتْ بآجام الْمَدِينَة. قَالَ أَبُو عبيد: أَمَّا قَوْله: بآجام الْمَدِينَة يَعْنِي الْحُصُون" (خان، 1964، 72 / 2)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ثانيا المعاجم (ي – ع) التي كتبها (ق)...

كتاب (ج):

سار الفاسي على من سبقه من اليهود الربانيين ومنهم سعديا جاؤون على البحث بالمفردات الواردة في العهد القديم من طريق البحث عن جذورها في اللغة العربية او الآرامية، لذا كان حريصا في معجمه على مقارنة الجذور العبرية مع ما يناظرها من الجذور في اللغة العربية أو اللغات السامية الأخرى.

(ج)	الأصل العربي	تعليق الفاسي
זרב	زرب	ليس لها اشتقاق في العبراني بل هو عربي محض.
חט – ישחט	يحوط	اسم لما بالشيء لكنه سرياني من قوله: "ואשיא יחיטו " ورمموا أسسها " وقد اتفق هذا الجذر بين اللغتين العربية والسريانية وكذلك بين العربية والعبرية ואחטנה – (Skoss, op. cit., p 1/506 533).

קרם	غطاء	يجوز أنها عربية كما يسمي السبئية، وتأتي بمعنى غطاء الشيء فجاءت في المشنأ للتعبير عن صفاق الدماغ "קרום של מח" (Skoss, op. cit., p 2/ 576 – 595)

إشارة الفاسي في مقارنته لبعض الألفاظ والمصطلحات الواردة في معجمه إلى اللغة العربية بصورة غير مباشرة وذلك من خلال استخدامه مصطلح " עלי מסמועה/ على مسموعه" :(1938) ,Margoliouth (464–465) أي إن المفردة العبرية لها المعنى نفسه الذي تعرف به في اللغة العربية على سبيل المثال قوله: ".[1]את החציר ואת הבצלים/ أنها البقل والبصل أضاف على مسموعه "גלדי גבנה جلدى وجبنه".

[2].זג← الزوجين.

" [3].חשש← حشيش" يقول على مسموعه, "חשיש עלי מסמועה" وهو ذات القصد لاستخدام ابن جناح لمصطلح على "ظاهره" الذي يؤدي نفس المعنى

[4]. إشارة الفاسي عدة مرات إلى [داجش ؛ رافى]، واضعا كلا المصطلحين في الصيغة العربية أي [مرفى ؛ مدجوش]، بمعنى الخالي من الشدة، والمحتوى على الشدة " ويظهر هذا من تفسيره للنص التوراتي الوارد في (سفر الخروج 5:2) التي تتحدث عن الشدة الواردة في كلمة (אמה)

(Al-Dalboohi, op. cit., p 104).

الاستنتاج:

يتضح من العرض السريع أعلاه أن نشأة النحو العبري وتطوره في القرون الوسطى لم يقتصر على فرقة واحدة من فرق اليهود وهم (ر) بل شمل ذلك (ق) أيضا، كما انهما لم ينحصرا في مكان واحد بل توزعا على أماكن متعددة. فالانطلاقة الأولى الحقيقية للنحو العبري كانت من الشرق: مصر، العراق، بلاد الشام، وأمّا مرحلة تطوره ونضوجه فكانت في الأندلس وبلاد المغرب العربي، كان تأثير النحو العربي واضحا في صياغة المعاجم العبرية المكتوبة بـ(ي – ع)، حتى أن النحويين اليهود نسخوا في بعض الأحيان عبارات وفصولا من كتب النحو العربي. وعملوا على تأصيل جذور بعض الكلمات العبريّة وتوافقها الدلالي في المعجمات العربيّة وفقا للقرابة اللغوية لعائلة اللغات السامية، وسعي بعض النحاة اليهود في القرون الوسطى إلى تصحيح بعض الأخطاء اللغوية في دراساتهم السابقة بالاعتماد على المعاجم العربية ومنها معجم العين للخليل بن احمد الفراهيدي.

توصيات البحث:

1. استحداث مادة اللغات السامية في أقسام اللغة العربية على مستوى الماجستير والدكتوراه: من اجل تحديد أكثر اللغات قربا إلى اللغة العربية لفهم طبيعة الخصائص والسمات اللغوية المشتركة بينهما وتفسير كل ما هو غامض من اللفظ السامي الواحد. لبيان أهميته في الدراسة المعجمية والدراسات القرآنية وذلك في فقه اللغة العربية والأدب المقارن

2. توجيه الاهتمام بدراسة اللغات السامية وتمكين الباحثين في الدراسات العليا في تخصصات التاريخ في إحياء التراث الإسلامي من قراءة المخطوطات المكتوبة بخطوط غير العربية العبرية والآرامية من اجل قراءتها وتفسير محتواها وفك رموزها، وتحقيقها من قبل الباحثين العرب والمسلمين: إذ إن عددًا قليلا من هؤلاء الباحثين أدرك أهميتها بوصفها أحد مصادر التراث الثقافي للمجتمع الشرقي من اجل الرد على دراسات المستشرقين.

قائمة المصادر

المصادر العربية:

- الزمخشري، جار الله محمود بن عمر بن محمد (1323هـ)، المفصل في علم العربية، دار الجيل بيروت، لبنان، (د.ت).
- العهد القديم العبري ترجمة بين السطور، الأبوان بولس الفغالي وانطوان عوكر، الجامعة الانطوانية، 2007.
- المخزومي، مهدي & السامرائي، ابراهيم، تحقيق: كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي (170هـ)، دار ومكتبة الهلال، (د.ت).
- بن الطحان، أمروًا القيس، ناقل كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة، مصر، ط1، 1882.
- ثاني، نبراس عبد الكاظم، أثَرُ النَّحو العَرَبِيّ فِي النَّحو العِبرِيّ كُتُبُ ٱبنِ جَنَاحِ القُرطُبِيّ أنْمُوذَجًا، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم اللغة العربية كلية الآداب جامعة واسط، (2021).
- حسن، نهاد، تأثير المصطلح اللغوي العربي في مصطلح النحو العبري السامري: كتاب التوطية أنموذجا، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، (2015).
- خان، محمد عبد المعيد، تحقيق: كتاب غريب الحديث لأبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (224هـ), ط1، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، (1964).
- عبد اللطيف، محمد، القراؤون تاريخهم، مذهبهم وأدبهم، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد، ع 28، (1980).
- عمر، احمد مختار، البحث اللغويّ عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، ط6، عالم الكتب، القاهرة، (1988).
- ناظم، سلوى، المعاجم العبرية دراسة مقارنة، القاهرة، (1988).
- أ. م. د نهاد حسن حجي الشمري & ,أ. م. هاشم طه رحيم الزبيدي. (2019). اللغات السامية ودورها في إحياء التراث الإسلامي .*مجلة كلية العلوم الاسلامية*.(59)*1* ,
- نهاد حسن حجي الشمري، الثَّقافة الإسلاميَّة ودررها في إحياء التَّرجمات العربيَّة للكتاب المقدَّس ـ تعزيز ثقافة الحوار، والتَّعايش في القُرُون الوسطى، مؤسسة الشارقة الدولية لتاريخ العلوم عند جامعة الشارقة، مجلد 1، (2017).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- هنداوي، أبراهيم موسى، الأثر العربي في الفكر اليهودي، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية، (1963).

- هويدي، احمد، كتاب الموازنة بين اللغة العبرانية والعربية لأبي إبراهيم اسحق بن بارون، القاهرة: مركز الدراسات الشرقية، (1999).

المصادر الاجنبية:

- Abu Malḥam, M., Kitāb al'Muḥāḍara wal Muḏākara de Mose 'bn Izra. 2 vols., Madrid: Centro superior de investigaciones científicas, (CSIC, 1985).

- Al-Dalboohi, N. H. H. "Kitab at-Tawtiya de Abu Ishaq Ibrahim B." Faray B. Marut As-Samiri: introducción. Universidad de Granada (2014).

- Allony, N., «Ha-millim ha-bodedot bi-se'elot 'atiqot», Hebrew Union College Annual, (1969).

- Al-Shammary, N. A study of the linguistic qualities of the Samaritan Pentateuch the comparative Semitics languages 2023

- An-Najah University Journal for Research - B (Humanities) VL - 37 IS - 1 SP - 79 EP - 96 DO - 10.35552/0247-037-001-004

Haj, N. H. (2019). Arabic and Its Influence on the Vocalization formation in the Samaritan Language: A Contrastive Semitic Study. *Al-Qadisiyah Journal For Humanities Sciences*, *22*(3), 822-839.

2015) .(نهـاد حسـن حجـي). The Manuscripts in testing the Samaritan Sect, Investigation and Study. *Journal of the College of Languages*, (32).

هاشم رحيم, & 2009) .(نهاد حجي). The written and linguistic characteristics of the North and South Arabic writing. *Kufa Journal of Arts*, *1*(5), 416-445.

- Bacher, W., Kitāb al-Luma', Abū al-Walīd Marwān Ibn Janāḥ, Paris, (1886).

- Benjamin H. Hary, Translating Religion Linguistic Analysis of Judeo-Arabic Sacred Texts from Egypt by LEIDEN, BOSTON, (2009).

- Delgado, J. M., «El Kitāb al-taḏkīr wa-l-Ta'nīṯ de Mošeh Ibn Ǧiqaṭela (S. XI)», Miscelánea de Estudios Árabes y Hebraicos, (Sección Árabe-Islam) 57, (2008).

- Delgado, J. M., Lengua y literatura de los Judíos de Al-Andalus (Siglos X-XII) de Ángel Saenz-Badillo, (2015).

- Gallego, M. Á., El Judeo-árabe medieval, Edición, traducción y estudio lingüístico del Kitāb al-taswi'a de Yonah ibn Ǧanāḥ, Bern, (2006).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- Khan, G., The Karaite tradition of Hebrew grammatical thought in its classical form: a critical edition and English translation of al-Kitāb al-kāfī fī al-luġa al-ʿIbrāniyya by ʾAbū al-Faraj Hārūn ibn al-Faraj, 2 vols., Leiden: Brill, (2003).

- Mann, J., Texts and studies in Jewish History and Literature, 2 vols. Philadelphia, (1935).

- Margoliouth, D. S. "The Hebrew-Arabic Dictionary of the Bible Known as Kitāb Jāmi' al-Alfāẓ (Agrōn) of David Ben Abraham al-Fāsī (Tenth Century). Edited by Solomon L. Kross, Vol. I. Yale University Series, Researches, Vol. XX. 10 × 7¼, Pp. Cli + 600. New Haven: Yale University Press, 1936. 35s." *Journal of the Royal Asiatic Society*70.3 (1938).

- Sáenz Badillos, Á., Maḥberet Mĕnaḥem. Edición crítica, introducción y notas, Universidad de Granada, (1986).

- Skoss, S., The Hebrew-Arabic Dictionary of the Bible known as Kitab Jāmiʻ al-Alfāẓ (Agron) of David Ben Abraham al-Fāsī. 2 vols., New Haven, (1936).

ملحق البحث:

صور رقم (1) مادة من كتاب جامع الألفاظ لديفيد بن إبراهيم الفاسي التي حققها:

(Skoss 1936 – 1945)، المحفوظة في مكتبة جامعة كامبريدج كجزء من مجموعة تايلور شيشتر وثائق الجنيزة.[1]

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

[1] تعد من أضخم وأشهر مجموعة جنيزا القاهرية في العالم، التي أخذها سليمان شيختر معه من القاهرة عام (1896 م) بتأييد من تايلور مدير كلية سانت جون بكمبردج، وتم حفظها بمكتبة جامعة كمبردج وتتكون هذه المجموعة من (140,000) من الوثائق والمخطوطات من اهم تلك الوثائق النصوص (اليهودية – العربية) المكتوبة بالأبجدية العربية والعبرية. ينظر: نهاد حسن حجي الشمري, هاشم طه رحيم الزبيدي. "اللغات السامية ودورها في إحياء التراث الإسلامي." مجلة كلية العلوم الإسلامية 1.59 (2019). ص253.

صورة رقم (2) قاموس ابن جناح القرطبي وقواعد نحوية مكتبة بودليان، مخطوطة مارش 659 مكتبة بودليان، جامعة أكسفورد.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية